



اقترحوا أن تتم تجربة تطبيقه على عدد من المدارس في كل منطقة تعليمية قبل تعميمه

رفض تربوي لـ «بصمة المدارس»: لا تراعي طبيعة عمل المعلمين وستؤثر سلباً على العملية التعليمية



عبد العزيز الفضي

اعتبر عدد من التربويين أن قرار ديوان الخدمة المدنية بتطبيق نظام البصمة على الدوام المدرسي حق يراى به باطل، خاصة أن المعلم لا يحتاج إلى بصمة ليثبت حضوره وانصرافه والتزامه، مشيرين إلى أن بصمة المعلم هي حصنه. وقال هؤلاء التربويون لـ «الانباء» إن قرار تطبيق البصمة إن صلح في بعض الوزارات قد لا يصلح مع وزارات أخرى، فلكل وزارة طبيعتها وخاصيتها التي تفردها عن الأخرى. متسائلين هل راعي واضعو

هذا النظام ظروف المعلم وطبيعة عمله. كما أن تطبيق هذا القرار سيؤدي بلا أدنى شك إلى عزوف البعض عن مهنة التدريس، هذا فضلا عن الخلط في توزيع المعلمين على المدارس. لأن كل معلم سيكون هدفه الأسمى أن يكون بجوار بيته حتى يتسنى له أن يبصم في الوقت المحدد. وأضافوا أن نظام البصمة قد يحد من التأخير بنسبة كبيرة ويجعل المعلمين أكثر التزاما بحصصهم وجدولهم. لكن إذا تم تطبيقه على عينات تجريبية مثلا مدرسة من كل مرحلة دراسية ومن كل المناطق التعليمية فإن ذلك أفضل لتكون هناك دراسة شاملة يتم بعدها تقييم النتائج، لاسيما أن المدارس لها

- المعلم قد يمكث في مدرسته من الصباح إلى ما بعد منتصف الليل كي ينجز أعمال التصحيح ورسد الدرجات فأى بصمة تراعى هذا العمل؟
- كل معلم سيضع ضمن أولوياته أن يكون عمله قريبا من بيته ليتسنى له «التبصيم» في الوقت المحدد وستؤثر المناطق النائية لـ بصمة المعلم تقاس بحصته ونتائج طلابه.. ولا يحتاج الأمر إلى إثبات حضور وانصراف للتأكد من انضباط المؤتمنين على أبنائنا



المعلم إنما جميع العاملين بالمدارس من معلمين وإداريين، لافتة إلى أنه حتى الآن وللأسف ما عدنا فكرة عن آلية تطبيقها وهل ستكون مرتنة وهل سيكون لمدير المدرسة تفويض أو صلاحيات بخصوصها أم لا؟ وزادت أنه لو كان تطبيقها على عينات تجريبية مثلا مدرسة من كل مرحلة دراسية، ومن كل المناطق التعليمية، اعتقد سيكون ذلك أفضل وتكون هناك دراسة ونحدد النتائج، خصوصا أن المدارس لها طبيعة عمل خاصة، لاسيما المرحلة الثانوية لفترة الامتحانات والتصحيح والتدوير.



ماجد السالم

نهاية النفق المظلم، موضحا أنه يعطي بلا حدود ودون مقابل ولا ينتظر جزاء ولا شكورا من أحد فقط تكون غايته في سعادة أبنائه ومراقبة ربه سرا وعلائية.

طبيعة خاصة
من جهتها، قالت مديرة ثانوية «حبيبة بنت شريك الأنصارية» حصة الصقعي: بالنسبة لتطبيق البصمة في المدارس فإنها لا تخص فقط



دريمة الظفيري

والثانوي، أم أن التوقيت واحد في هذه المراحل، ألم يكن من الأجدر بديوان الخدمة المدنية أن يتجهد ويصدر قرارات تصب في صالح المعلم، ذلك الشئعة التي تحترق من أجل الآخرين، ألم يكن من الأجدر أن تصدر قرارات تبهج المعلم وتخفف من كاهله العمل سواء كانت هذه القرارات وتطبيقية أو مالية. وأكد جمعة أن المعلم هو ذلك المصباح الذي يضيء في



حصة الصقعي

أكثر من تسعة آلاف معلم صباحا ومساء من أجل البصمة ما سيسبب ازدحاما مرويا يؤدي إلى اختناق الشوارع أكثر مما هي عليه الآن. وتساءل: هل راعت البصمة ظروف المعلمين الأسرية والاجتماعية، فهو أب له أبناء عليه أن يصطحبهم صباحا ومساء إلى مدارسهم، وأيضا هل راعي هذا النظام التعاون بين المراحل المختلفة من رياض الأطفال والابتدائي والمتوسط



نايف السبيعي

هنا أن تشير إلى أن تطبيق هذا القرار سيؤدي بلا أدنى شك إلى عزوف البعض عن مهنة التدريس، هذا فضلا عن الخلط في توزيع المعلمين على المدارس حتى يتسنى له أن يبصم في الوقت المحدد، وإن كان هذا الأمر موجودا حاليا ونعاني منه بقوة، لكنه سيزداد ويستفحل حتى يصبح داء عضالا لا طب ولا دواء، هذا بخلاف تصارع



حسين أحمد جمعة

أن هناك الكثير من الأعباء التي تفني كاهله وتثقل أعباءه من إشراف وندوات وورش عمل وامتحانات ومراقبة وتصحيح، فقد يمكث المعلم في مدرسته من الصباح إلى ما بعد منتصف الليل كي ينجز أعمال التصحيح ورسد الدرجات فأي بصمة تراعى هذا العمل؟ وأي شيء يوازى هذا الجهد المبذول؟ والسؤال ببساطة وبجوابه: لا يفوتنا

في البداية، تحدث مدير ثانوية «عبد اللطيف ثنيان الغانم للبنين» حسين أحمد جمعة قائلا: «أخيرا خرجت علينا وزارة التربية لتزف لنا قرار ديوان الخدمة المدنية بتطبيق نظام البصمة على الدوام المدرسي، وتركيب حوالي 3 آلاف جهاز بصمة في حوالي 900 مدرسة في كل أنحاء الكويت، معتبرا أن هذا القرار «حق أريد به باطل» فأى بصمة هذه التي يريد ديوان الخدمة تطبيقها على العاملين في المدارس، متسائلا: هل المعلم يحتاج إلى بصمة ليثبت حضوره وانصرافه والتزامه أم أن بصمة المعلم هي حصته؟ وأضاف أن قرار تطبيق البصمة إن صلح في بعض الوزارات قد لا يصلح مع وزارات أخرى، فلكل وزارة طبيعتها وخاصيتها التي تفردها عن الأخرى، فهل راعي واضعو هذا النظام ظروف المعلم وطبيعة عمله. مبينا أن كان هناك بعض الوزارات فقط يهتمون

الظفيري: نظام لا يحابي أحدا.. ولا مجال فيه للتشكيك

ولا يستطيع شخص أن ينكر دوره وقيمه، لذلك كان من الضروري أن يكون نموذجا في الانضباط ومثالا لطلابها في الالتزام وتطبيق القوانين. وأوضحت الظفيري أن تطبيق نظام بصمة الحضور على المعلمين في المدارس والمؤسسات التعليمية لا يعني عدم الثقة بهم، أو التشكيك في التزامهم بالعمل، بل هو على العكس من ذلك هناك تقدير لهم وتأكيد على مدى انضباطهم وحسن أدائهم، لكن لا يخفى من تطبيق هذا النظام غير كل متهاون يركن إلى الكسل ويميل إلى التسليم، ونربا بكل معلم أن يكون من هؤلاء، مشيرة إلى أن المعلم نموذج للثقة، وأسوة لغيره في الأمانة، ويدل على ذلك من أن المجتمع وضع الثقة به في تربية النشء وتحقيق أهدافه التربوية. وأكدت أن نظام البصمة دليل قاطع لا يساوره الشك عند الطعن في التزام أحد المعلمين بمواقيت الدوام. مبيحة أنه نظام لا يحابي أحدا ولا يجامل شخصا ولا مجال فيه للتزوير أو التشكيك.

قالت مديرة مدرسة «رحية الابتدائية للبنات» د.ريمة الظفيري إن جهاز البصمة يعد بمنزلة تقنية حديثة وفريدة، حيث يعتمد في عمله على تغيير النظام الكتابي أو خط يد الموظف لإثبات حضوره أو انصراف واستبداله بتوقيع رقمي «الالكتروني»، مشيرة إلى أن هذه التقنية المتطورة أثبتت كفاءتها ونجاحها وفعاليتها في كثير من المؤسسات، لذلك كان لزاما على المدارس والمؤسسات التعليمية أن تتوكل هذا التطور وتستفيد منه. وأضافت: أدركت بعض الدول أهمية تطبيق هذه التقنية في مصالحها الحكومية فقررت إلزام جميع موظفيها بإثبات البصمة كدليل على حضور الموظف والغاء كل حالات الإغفاء من البصمة كإثبات للحضور والانصراف في المواعيد المحددة للموظفين في الجهات الحكومية، لافتة إلى أنه بحق لجهة العمل تحديد الأسلوب الذي تراه مناسبا للتأكد من مدى التزام موظفيها وانضباطهم. وزادت أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية،

السالم: طبقت البصمة في المدرسة منذ عام 2013

الصد، كما أنه أدى إلى تقليل عمليّة غياب بعض المعلمين عن دوامهم المدرسي، وبالتالي عدم ضياع الحصص على الطلبة أو حدوث ركبة في المدرسة لتغيير الحصص وتوزيع حصص الاحتياط، لافتا إلى أن تطبيق نظام البصمة الإلكتروني سيجد من ظاهرة الغياب بشكل كبير. وأضاف السالم أنه من أشد المؤيدين لتطبيق نظام البصمة الإلكتروني بالمدارس فسيساهم في منع التلاعب وسيحد من التأخير وسيجعل المعلمين أكثر التزاما بحصصهم وجدولهم، وعلى الرغم من وجود بعض السلبيات لهذا النظام إلا أن الإيجابيات أكثر من السلبيات. وعن وضع التعليم داخل مدارسنا ووجود بعض المشكلات داخل المدارس تؤثر بالسلب على العملية التعليمية، ذكر السالم أنه يرى أن المعلم هو حجر الزاوية وأهم ضلع في أضلاع المخطومة التعليمية، وأن المعلم المثقاني المخلص في عمله مع إدارة متميزة نجد أن مستوى الأداء التعليمي داخل المدرسة يكون مميزا جدا ويحقق الأهداف المرجوة ومخرجات مميزة.

أعلن التربوي ماجد مرزوق السالم وهو المدير السابق لثانوية عروبة بن الزبير بمنطقة الجهراء التعليمية أنه كان من أوائل مديري المدارس الذين قاموا بتطبيق نظام البصمة في المدارس الحكومية، بل إنه يعتبر أول مدير مدرسة يطبق هذا النظام فعليا في حضور وانصراف العاملين بالمدرسة، وكان ذلك بالعام الدراسي 2013/2014، وذلك بعد الحصول على موافقة رسمية من الوكالة المساعدة السابقة للتعليم العام آن ذاك فاطمة الكندري، وذلك إيمانا بأن هذا النظام الإلكتروني له إيجابيات كثيرة في فرض العدالة والانضباط في حضور وانصراف العاملين بالمدرسة. وأضاف أنه رغم اعتراض عدد غير قليل من معلمي المدرسة في البداية على تطبيق هذا النظام، إلا أنه مع إصراره على تطبيقه تم التنفيذ واستمر العمل به وتمرور الوقت تقبل الجميع الوضع وظهرت لهذا النظام إيجابيات مستوى الأداء التعليمي داخل المدرسة يكون مميزا بدقة، ودون تدخل بشري، مما يمنع أي تلاعب في هذا



بدمع من
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences



العلم للجميع
Cancer Aware Nation

ورشة : التوعية من أمراض السرطان : أساليبها وأفضل الطرق لنجاحها

16 مايو 2023

المحاضرون :

- د. خالد أحمد الصالح
- د. حصة ماجد الشاهين
- د. لطيفة عبد الله الكندري
- د. نشوى نظمي
- د. نادية المحمود

رئيس مجلس إدارة حملة (كان) ، استشاري الأورام

عضو مجلس إدارة حملة (كان)

رئيسة قسم الأشعة بمستشفى العبدان

مسجل أول - أخصائي علاج أورام بالإشعاع

استشاري طب عائلة

الورشه حضورياً

المكان : مركز تدريب حملة (كان) بمركز الرعاية التلطيفية

الثلاثاء 16 مايو 2023

الساعة : 10.30 صباحاً إلى 12.30 ظهراً

لغة الورشة : العربية

الحضور التواصل على الرقم 65072072





رسالة المعلم
بدوره، أشار المعلم ناصر محمد إلى أن وزير التربية الأسبق د.بدر العيسى عندما عرض عليه أمر تطبيق نظام البصمة على الإدارات المدرسية والمعلمين كان من أشد المعارضين، وشدد على أنه يثق بالمعلمين، وأن بصمة المعلم حصته، لافتا إلى أن د.العيسى يعي جيدا الجهود التي يقوم بها المعلم ويدرك مدى حرصه على الالتزام والتواجد مع طلبته. وأضاف أن مهنة التعليم لها خصوصية تختلف عن بقية المهن، متمنيا ألا يوضع المعلم تحت الضغط حتى يؤدي رسالته على أكمل وجه.